

دور القيادة الإدارية نحو تحقيق الاستدامة التعليمية بالمعاهد التقنية العليا

"دراسة حالة المعهد العالي لتقنيات علوم البحار صبراتة"

محمد أبو القاسم الكواش¹ عبدالرحمن عبدالحميد شقوارة² لطيفة المختار إبراهيم أحمد³

المعهد العالي لتقنيات علوم البحار صبراتة¹⁻²⁻³

alkawash3@gmail.com¹ abdoshegware@gmail.com² Latifa Alzwagy@gmail.com³

المستخلص:

هدفت الدراسة الي التعرف على دور القيادة الإدارية في تحقيق الاستدامة التعليمية في المعاهد التقنية العليا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي لجمع البيانات، وتم تطبيق استبانة على عينة عشوائية تألفت من (27) عضواً لهيئة التدريس القارين بالمعهد العالي لتقنيات علوم البحار صبراتة، ومن خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS 25.0) توصلت الدراسة الي نتيجة هامة عن طريق تحليل معامل بيرسون إلي وجود علاقة تأثير قوية للقيادة الإدارية على الاستدامة التعليمية بأبعدها الثلاث (استدامة التعليم، استدامة البحوث العلمية، استدامة البيئة التعليمية)، وأوصت بالاتي:

- على القيادة الإدارية الاهتمام ببناء ثقافة التعلم من خلال تحديد أهداف ورؤية واضحة. والشعور بالمسؤولية كونها مثلاً يحتذى به في الحرص على ارساء هذا النمط داخل المؤسسة وبين كل ذوي العلاقة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب وذلك بالتحفيز والتوجيه والدعم المادي والمعنوي على البحث والتدريب والتطوير فهو المدخل الحقيقي للتنمية المجتمعية ككل.

- على القيادة الإدارية إدراك أن البيئة التعليمية بكل أبعدها، هدف استراتيجي يجب العمل على تحقيقه من خلال الابتكار، والشراكات البيئية، وتعزيز الموارد المالية، والبيئة المكانية.

الكلمات المفتاحية: القيادة الإدارية، الاستدامة، أعضاء هيئة التدريس، المعاهد التقنية العليا.

Abstract

This study aimed to identify the role of administrative leadership in achieving educational sustainability in higher technical institutes. The study used the descriptive and analytical approach to collect data. A questionnaire was applied to a random sample of (27) permanent faculty members at the Higher Institute of Marine Sciences Technology, Sabratha. Through the use of the statistical analysis program (SPSS 25.0), the study reached an important result through Pearson's coefficient analysis that there is a strong relationship between administrative leadership and educational sustainability in its three

dimensions (sustainability of education, sustainability of scientific research, sustainability of the educational environment). Based on the research results, the following is recommended:

- Administrative leadership should pay attention to building a culture of learning by setting clear goals and a vision. A sense of responsibility and striving to establish this pattern within the institution and among all stakeholders from faculty members and students through motivation, guidance, and material and moral support for research, training, and development, is the real gateway to community development.
- Administrative leadership should realize that the educational environment in all its dimensions is a strategic goal that must be achieved through innovation, inter-partnerships, enhancing financial resources, and the spatial environment.

Keywords: Administrative leadership, sustainability, faculty members, higher technical institutes.

مشكلة الدراسة:

إن المنظمات التي تستمر في النمو والتطور عادة ما يتحلى أعضاؤها بالقيادة المبنية على الخطط الطويلة والمرسومة نحو أهداف الاستدامة، ونظراً لما تلعبه القيادة الإدارية من دور مهم في تحقيق الاستدامة من خلال وضع السياسات والاستراتيجيات اللازمة، وتوجيه وإدارة الموارد بكفاءة، وتشجيع الابتكار والتغيير، لذا فإن تحلى القادة بمجموعة من السمات التي تعكس سلوكهم مع مرؤوسيتهم فتحفزهم للمزيد من الجهد والبذل والرضا عن أدائهم لأعمالهم التي يقومون بها، ونظراً للدور الريادي الذي تلعبه المعاهد العليا في نشر العلم والمشاركة المجتمعية، عليه فإن نتائج الدراسة الحالية ستساهم في نشر الوعي بأهمية القيادة الإدارية ودورها في تحقيق الاستدامة التعليمية، وبالتالي سيعود بالفائدة لجميع مؤسسات المجتمع. وعليه تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

س:- ما دور القيادة الإدارية وانعكاساتها على الاستدامة التعليمية بالمعاهد التقنية العليا ؟
فرضيات الدراسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة الادارية والاستدامة التعليمية (استدامة التعليم، استدامة البحوث العلمية، استدامة البيئة التعليمية)

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة الإدارية واستدامة التعليم.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة الإدارية واستدامة البحوث العلمية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة الإدارية واستدامة البيئة التعليمية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله وهي القيادة الإدارية، باعتبارها الدعامة الرئيسة لجميع المنظمات بجميع أنواعها واستمرار بقائها وتطورها.

فعلى صعيد الجانب الأكاديمي:

1- تعتبر هذه الدراسة إضافة للبحوث التي سبقتها في موضوع الاستدامة وانعكاساتها على أداء المعاهد التقنية العليا.

2- يمكن أن يستفيد من الموضوع المفكرون والباحثون في مجال التعليم التقني العالي بهدف تطوير البنية التحتية والهيكلية للمعاهد.

الجانب التطبيقي:

1- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة بما يؤثر بالإيجاب على أداء المعاهد التقنية العليا والمساهمة في تحقيق الاستدامة التعليمية.

2- تستمد الدراسة أهميتها أيضا من أهمية التعليم التقني العالي، باعتباره المنتج للقوى البشرية الماهرة المشاركة في تنمية المجتمع.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى هدف عام هو التعرف على دور القيادة الإدارية نحو تحقيق الاستدامة التعليمية من خلال التعرف على جملة من الأهداف:

1- التعرف على مفهوم القيادة الإدارية، وإبراز دورها كوسيلة لتحقيق الاستدامة في المعاهد التقنية العليا.

2- التعرف على أهداف الاستدامة وأنواعها.

3- تقديم توصيات من شأنها أن تساهم في توجيه القيادة الإدارية على مستوى المعاهد التقنية العليا بصفة عامة بما يحقق أهداف الاستدامة.

منهج الدراسة:

لغرض تحقيق الأهداف السابقة والتحقق من صحة الفرضيات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي لبناء الإطار النظري من التوجهات السابقة وعرض المفاهيم الأساسية لموضوع الدراسة، لمحاولة وصف وتقييم واقع علاقة أثر القيادة على الاستدامة التعليمية كدراسة بالتطبيق على المعهد

العالي للتقنيات علوم البحار بصبراتة ويحاول الباحثون في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يمكن ان يزداد بها رصيد المعرفة عن الموضوع. وقد استخدم الباحثون مصدرين أساسيين للمعلومات:

1- المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحثون في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية، والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة

2- المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأ الباحثون إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، صممت خصيصاً وتم إعدادها بالاعتماد على عدد من استبانات الأبحاث السابقة وذلك بعد تعديلها بما يتوافق مع موضوع الدراسة، ومن ثم تحكيمها من قبل عدد من المختصين، وذلك للحصول على البيانات والمعلومات الضرورية لاختبار الفرضيات

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي لتقنيات علوم البحار صبراتة.

قام الباحثون بتطبيق الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي لتقنيات علوم البحار صبراتة حيث تمثلت عينة الدراسة من 27 منهم (وزعت عليهم الاستبانة ولم يتم فقد أي استبانة).

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

حدود بشرية: تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها (27) من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي لعلوم البحار - صبراتة.

حدود زمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة للفصل الدراسي الخريف 2023-2024م.

حدود مكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في المعهد العالي لتقنيات علوم البحار - صبراتة.

التعريفات الإجرائية:

القيادة الإدارية: هي عملية توجيه الجهود والموارد داخل المؤسسة من قبل القادة الإداريين، بهدف تحقيق أهداف محددة وتحقيق التطور والنجاح المستدام للمؤسسة "

الاستدامة: لغويا الاستمرار والقدرة على الاستمرار لفترات طويلة¹، وهي عملية البحث المستمر للمنظمات في البقاء أطول فترة ممكنة لتحقيق البقاء المستدام من خلال الابداع والابتكار والوعي الاستراتيجي وإدارة الحكمة²

عضو هيئة التدريس: هو الشخص الذي يحمل مؤهل ماجستير، أو دكتوراه، و يناط به تدريس المقررات الدراسية، والتدريبية التخصصية في الكليات التقنية والمعاهد التقنية العليا³.

المعاهد التقنية العليا: هي مؤسسات تضم العديد من المعاهد بمختلف التخصصات، تقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح درجة الدبلوم العالي، وبعض منها تقدم برامج للدراسات العليا بسمى الاستدراكي ومنها المعهد محل الدراسة.

الفصل الأول :- الإطار النظري والدراسات السابقة:

القيادة الإدارية:

ولكي يتحقق الهدف من التعليم لابد من إدارة فعالة ونظام حازم يسعى للتنسيق بين الجهود البشرية والإمكانات المتاحة كما تضع الأهداف المرسومة نصب عينيه، وتسخير الإمكانيات وتوجه الجهود لتحقيقها⁴،

وتعرف كذلك القيادة الإدارية بأنها "النشاط الذي يمارسه القائد الإداري في مجال اتخاذ وإصدار القرار وإصدار الأوامر والإشراف الإداري على الآخرين باستخدام السلطة الرسمية عن طريق التأثير والاستمالة بقصد تحقيق هدف معين".

ويعرف الباحثون القيادة الإدارية بأنها "القوة الناعمة المؤثرة في أفعال الآخرين باتجاه أهداف واضحة نحو التحديث والاستدامة من أجل تطوير العملية التعليمية داخل المؤسسة لمواكبة أحدث العلوم والتقنيات".

أهداف الاستدامة:

يمكن تحديد الأهداف الرئيسية للاستدامة في التالي⁵:

1-تحقق للمنظمات الاستمرارية والبقاء لفترة أطول.

2- تدفع بالمنظمات نحو تحقيق الأهداف بأبسط السبل.

3- المحافظة على موارد المنظمة وتنميتها.

4- المساهمة في المحافظة على النظم الايكولوجية.

أنواع الاستدامة في مؤسسات التعليم العالي:

إن الاستدامة مرتبطة ارتباط وثيق بتقدم العلمي للبشرية والذي يمنحها رؤية المستقبل البعيد، وهي لا تنقيد بزمن ولا بمكان محدد⁶. وهناك أنواع عدة للاستدامة نذكر منها التالي:

1- استدامة التعليم:

استدامة التعليم تشير إلي القدرة على توفير تعليم عالي الجودة، فالتعليم المستدام نموذج تعليمي يكون غرضه الأساسي إرساء قانون الاستدامة لدى جميع الطلاب، وتوفير مواد تعليمية مبتكرة ومتطورة، والمساهمة في نشر القيم في المؤسسات التعليمية، وبالأساليب والبرامج التي تضمن أن التعليم لا يتوقف عند حد معين⁷، والمساعدة في إحداث تحول في الثقافة التعليمية من خلال تطوير نظرية الاستدامة وممارستها بطريقة جيدة، بما يتناسب واحتياجات المجتمع المتغيرة مع مراعاة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، كما إن إدارة المعهد هي المسؤولة دائماً عن تطوير جهاز التعليم في المعهد، فإن لم تكن هناك إدارة ذات كفاءة عالية، فإنها ستكون عقبة أمام أي تطور جوهري⁸.

2- استدامة البحوث العلمية:

يعد البحث العلمي في كل مجالات العلوم مكملاً للنشاط التعليمي ورافداً مهماً له في المؤسسات التعليمية العالي و بصفته ركيزة التطوير والتقدم⁹، فالاستدامة هنا تركز على استخدام المعرفة المكتسبة من الأبحاث لتحسين الممارسات التعليمية وتوجيه السياسات التعليمية¹⁰، والملاحظ في الآونة الأخيرة تزايد عدد البحوث في جميع التخصصات، فمن غير المعتاد اليوم الا ينشغل أكاديمي - مهما كانت التزاماته الإدارية او الاكاديمية- بأي شكل من أشكال البحوث، وإن المطلوب هو نقلة نوعية في النظرة إلي أهداف هذه البحوث التي يجب ألا ينظر إليها على أنها التزام مهني، الغرض منه الثبات في الوظيفة أو الترقية الاكاديمية، بل على أنها واجب اجتماعي وقومي أعلى، وعلى الباحثين أن يكونوا أكثر حساسية للقضايا المعاصرة الهامة، بيد أن هذا كله لايلغي الحاجة إلي مثل هذه الأعمال التي توفر بيانات أساسية لازمة لإجراء دراسات أكثر توسعا وعمقا¹¹. مالم تقوم المؤسسات التعليمية

بتشجيع البحث العلمي والتقني، وإجراء الدراسات التطبيقية، والإسهام في معالجة المشاكل التقنية في مؤسسات سوق العمل¹²، لأجل تحقيق الهدف الذي أنشئت من أجله في المساهمة في أحداث التغيير المستدام والاستفادة المجتمعية من هذه المؤسسات بالشكل الكامل وبذلك تكون قد حققت أهدافها.

3- استدامة البيئة التعليمية:

إن نظام التعليم القائم هو من أهم مقومات البيئة التعليمية التي يجب الاهتمام بها ولا يكفي التزايد المتسارع في إنشاء المعاهد العليا دون ان يتاح لها الوقت الكافي لترسيخ بنيتها المؤسسية وتعميق دورها العلمي ودعم التحديث المستمر في الاساليب القائمة على طلب العلم الذاتي الذي يجب أن يولي له الاهتمام الأكبر.

إن التطورات السريعة في تقنيات التعليم بدأت بإحداث تحولات أساسية وبنوية في أغلب الجامعات في الدول المتقدمة، حيث ركزت على نموذج التعلم بدلاً من نموذج التدريس التقليدي، ولقد أصبح اليوم من أولويات التعليم العالي وضع مقاييس عامة للأداء وضبط الجودة من خلال مؤسسات وهيئات اعتماد وتقييم معتمدة تقوم بإجراء عمليات التقييم الشاملة للمناهج الأكاديمية والمهنية والتنظيمات الإدارية والمالية، والمباني والمرافق الخدمية وغيرها، إضافة إلى تقييم الأداء العلمي من خلال فحص السجلات الخاصة بأداء الطلبة والأساتذة، والزيارات الموقعية، والمقابلات الشخصية وغيرها من الإجراءات اللازمة للتأكد من أن البرامج المطروحة قد حققت المعايير والشروط المطلوبة. إن إقامة نظام مستقل للتقييم المقارن لجودة البرامج الأكاديمية في المعاهد يؤدي بها الي تميزها بالفاعلية والنشاط وتشجيع المنافسة¹³، والتشجيع على الابتكار، وزيادة الأعمال؛ للمساهمة في التنمية، والتطوير¹⁴، وكل ذلك متوقف على التعريف بمكونات البيئة وإمكاناتها التي لا بد لها من قيادة إدارية واعية تضمن حرية الحركة والتجريب منطلقاً من تكامل النظرة إلى المسؤولية والسلطة المشروطتين بالكفاءة والوعي.

دور المعاهد في تحقيق الاستدامة:

تماشياً مع الدور الكبير للمعاهد في تخريج القوى البشرية الهائلة، والتطلعات بمساهمات أكبر من قبل المعاهد باعتبارها من أهم المؤسسات التي يقع على عاتقها مسؤولية اجتماعية كبيرة، مع القطاعات الأخرى في تحقيق التنمية المجتمعية، بعد ما كان اقتصار وظيفتها لتقديم الخدمات التعليمية

وتسليم الشهادات الدالة على ذلك يمكن أن تؤدي المعاهد أدوار أكثر أهمية من أجل التنمية المستدامة بتخصصاتها المختلفة وذلك في حال قيامها بإدخال برامج تعليمية وبحثية جيدة لتعليم مهارات جديدة وقيمة يمكن الاستفادة منها بدرجة كبيرة في برامج التنمية المستدامة، بالإضافة إلى انخراط المعاهد في برامج التواصل والريادة من خلال تجميع كافة الأوساط الأكاديمية، فعلى صعيد التعليم العالي تم التأكيد على ضرورة تحقيق الشراكة بين الأكاديميين وبين المصالح الأخرى للوصول إلي النمو المرجو¹⁵، وفي هذا الإطار كان للمعهد العالي لتقنيات علوم البحار العديد من الاتفاقيات سواء في المجال البحري أو المجالات الأخرى مع شركات ومؤسسات عامة وخاصة، وهذه بعض الاتفاقيات التي قام المعهد مؤخرًا بإنجازها الموضحة بالجدول رقم (1)، بالإضافة إلي إقامة العديد من الندوات والمؤتمرات والملتقيات.

جدول بالشركات والاتفاقيات التي قام بها المعهد مع المصالح العامة والخاصة		
ت	عنوان الشراكة	تاريخ الشراكة
1	اتفاقية تعاون بين المعهد ومركز مراقبة جزيرة فروة	2022/2/16م
2	اتفاقية تعاون بين المعهد والمجمع العالمي للإدارة الالكترونية	2022/7/2م
3	اتفاقية بين المعهد والشركة الليبية للموانئ ومقرها مصراتة	2022/7/2م
4	مذكرة تعاون بين المعهد ومنظمة حراك صبراتة المدني	2022/7/2م
5	اتفاقية تعاون مشترك بين المعهد وجامعة المعرفة للعلوم الإنسانية والتطبيقية	2022/7/2م
6	اتفاقية تعاون مشترك بين المعهد والمنطقة الحرة مصراتة - مصراتة	2022/11/9م
7	مذكرة تعاون بين المعهد والمركز الليبي لدراسات وبحوث علوم وتكنولوجيا البيئة براك الشاطي- ليبيا	2023/3/7م
8	مذكرة تعاون بين المعهد والمعهد العالي للعلوم والتقنية الطبية الزهراء	2023/3/19م
9	اتفاقية تعاون بين المعهد والمعهد المتوسطي للتكوين الفني والمهن البحرية - تونس .	2023/6/12م
10	مذكرة تعاون بين المعهد والمركز الليبي لأبحاث ودراسات المياه والتربة ومكافحة التصحر صبراتة- ليبيا	2023/9/5م
11	مذكرة تعاون بين المعهد والمركز الليبي لدراسات وابحاث الغذاء والتغذية صبراتة ليبيا	2023/11/12م
12	مذكرة تعاون بين المعهد وكلية التقنية الهندسية صرمان	2024/1/4م
13	اتفاقية تعاون مشترك بين المعهد وأكاديمية القمة للتعليم والتدريب والأبحاث	2024/8/3م
14	مذكرة تعاون بين المعهد ومؤسسة معهد الشريف للتكوين والاندماج المهني - المنستير/ تونس	2024/8/27م
15	اتفاقية تعاون بين المعهد والشركة المحاكاة الهندسية للتدريب والتأهيل والبرمجيات الهندسية الزاوية	2024/11/11م
16	مذكرة تعاون بين المعهد وكلية العلوم صبراتة	2024/12/4م

أن من أهم المقاييس التي تقيس جودة التعليم التقني والفني هو التطوير المستمر لاستراتيجياته بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية ومتطلبات السوق والنشاط الاقتصادي¹⁶، وعلى هذا فان على القيادات الإدارية للمعاهد توفير برامج تعليمية تركز على الاستدامة، وتنظم العديد من الفعاليات والأنشطة، التي تهدف إلى تعزيز الوعي لدى الطلاب ومن هنا يبرز الدور المهم للمعاهد العليا في إنتاج الكوادر العلمية المؤهلة والقادرة على التكيف مع متطلبات التطور السريع، والقدرة على العمل بمقتضى ذلك في البيئات الدولية.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: العرقاوي سامر، عجوز موسى (2019) بعنوان "مساهمة مؤسسات التعليم العالي في التنمية المستدامة من خلال المسؤولية المجتمعية" وهدفت الدراسة الي التعرف على دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية المستدامة، وتوصلت هذه الدراسة إلي أن وظيفة مؤسسات التعليم العالي قد تطورت إذ أصبحت تلعب دورا ثالثا وهي الارتباط ثنائي الاتجاه مع المجتمع وهو نسخة مختلطة من التفاعل بين مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات الأعمال وأظهرت الدراسة أن مؤسسات التعليم العالي ومن خلال هذا الارتباط ستسهم بشكل فاعل في عملية التنمية المستدامة. وتوصلت الدراسة أيضا إلي أهمية دور مؤسسات التعليم العالي في الوصول إلي اقتصاد المعرفة من خلال نظام تعليمي ذي كفاءة ومؤسسات تعليم راقية تواكب معايير الجودة العالمية والذي يعكس فرص تعزيز التنمية المستدامة الذي يتطلب أيضا تغيير طريقة تفكيرنا وعملنا. وأوصت الدراسة بوضع رؤية استراتيجية للتعليم العالي تعمل على تحقيق التعاضد البنوي بينه وبين المجتمعات لتحقيق توليفة تشتمل على دمج وظائف التعليم العالي لتحقيق التنمية المستدامة.

الدراسة الثانية: دراسة سعيد سند (2022): بعنوان " دور مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة. العراق انموذج"، حيث هدفت الدراسة الى استعراض دور مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في عملية التنمية المستدامة في العراق، بدراسة واقعها وماهي التحديات التي تواجهها، ووسائل وطرق تحقيقها، واعتمدت الدراسة في ذلك على المنهج الوصفي، من خلال أسلوب الاستنباط، وتوصلت الدراسة، إلى أن التنمية المستدامة هي أسلوب حياة، ونمط معيشة، تحكمه أطر أخلاقية إنسانية، إلى جانب أنها نمط تنموي يمتاز بالعقلانية، ويسعى لخلق مجتمع أقل ميلاً إلى النزعة المادية مع تغيير الكثير من المفاهيم الثقافية السائدة والتي تستند على مبدأ أن الأكثر والرشد أيضا هو الأفضل في جوانب الحياة المختلفة.

الدراسة الثالثة: دراسة عبد العزيز البذالي (2022) بعنوان "دور التعليم المهني والفني في تحقيق التنمية الاقتصادية في دولة الكويت" هدفت الدراسة لبيان الدور الذي تقوم به مؤسسات التعليم المهني والفني في تحقيق التنمية الاقتصادية في دولة الكويت، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الاستقرائي في الدراسة، وبناء على ما تم التعرض له توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن التعليم

بشكل عام ومنه التعليم الفني والمهني والتطبيقي والتدريب يؤثر على التنمية الاقتصادية وهذا من خلال تأثيره المباشر في مؤشر التنمية البشرية حيث أن التعليم أحد المحاور التي تساعد على تحقيق التنمية كونه يرتبط ارتباط مباشر بتحقيق متطلبات سوق العمل وبالتالي توفير الكوادر البشرية المؤهلة بما يؤدي إلى تحسين إنتاجية الاقتصاد وتحقيق النمو الاقتصادي وبالتالي تحسين المستوى المعيشي للأفراد. ومن أهم التوصيات التي قدمتها الدراسة تتلخص في إنه البد من رسم استراتيجية محددة تتعلق بالتعليم الفني والتطبيقي منفصلة عن التعليم في المجلد، حيث نرى أن الدولة مهمة كثيرا بالتعليم الجامعي، بالإضافة إلى توفير التمويل المناسب له لأنه أحد أهم روافد الدولة في إحلال العمالة المحلية محل العمالة الاجنبية الوافدة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اختلفت هذه الدراسة عن مثيلاتها في كونها الأولى تطرقت لدور مؤسسات التعليم العالي في التنمية المستدامة ومآلاتها المرجوة منها، أما هذه الدراسة فقد تطرقت لكيفية تحقيق الاستدامة التعليمية من حيث أبعادها الثلاث المقترحة التعليم والبحوث العلمية والبيئة التعليمية والتي من الممكن أن تؤدي إلي هدف تحقيق التنمية المستدامة

وفي ضوء ما سبق توضيحه واستكمالاً لجهود الآخرين جاءت هذه الدراسة للبحث في دراسة دور القيادة الإدارية نحو تحقيق الاستدامة التعليمية بالمعاهد التقنية العليا. ويأتي هذا من حرص الباحثين على أهمية هذه الدراسة. ولا تقتصر هذه الدراسة على وصف للواقع الموجود للقيادة الإدارية في المعهد العالي لتقنيات علوم البحار صبراتة محل الدراسة بل جاءت لتحديد أهميتها ودورها في تحقيق الاستدامة التعليمية، ولهذا كان موضوع الدراسة هو موضع اهتمام الباحثين.

الفصل الثاني :- الدراسة الميدانية :

يتناول هذا الجزء وصف الاستبانة والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

الاستبانة:

قام الباحثون بإعداد استبانة بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة لدور القيادة الإدارية على الاستدامة التعليمية وفق نموذج الاستبيان المغلق والذي يتطلب من المبحوثين تحديد استجاباتهم

إزاء العبارات المختلفة المتضمنة بمحاور أداة الدراسة وفق تدرج (ليكرت الخماسي)

تتكون استبانة الدراسة من قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: عبارة عن السمات الشخصية عن المبحوثين (المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة)

القسم الثاني: وهو مجالات الدراسة وتتكون الاستبانة من (17) فقرة موزعة على محورين هما:
المحور الأول: القيادة الإدارية ويتكون من (5) فقرات.
المحور الثاني: الاستدامة التعليمية ويتكون من (12) فقرة.
الأساليب الإحصائية:

قام الباحثون بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS 25.0) وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

إحصاءات وصفية منها (النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي).
معامل ألفا كرونباخ: لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

معامل ارتباط سبيرمان: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

معامل ارتباط بيرسون: لقياس درجة الارتباط يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات.
صدق الاستبانة:

للتأكد من صدق الاستبانة تم استخدام معاملات الاتساق الداخلي لفقرات كل بعد من أبعاد محاور الاستبانة
أولاً: - القيادة الإدارية:

لوصف مستوى محور القيادة الإدارية قام الباحثون باستخدام معاملات الارتباط لفقرات محور القيادة الإدارية والدرجة الكلية له كما هو موضح بالجدول رقم (2)

جدول رقم (2) يوضح العلاقة بين الفقرات والدرجة الكلية لمحور القيادة الإدارية			
ر.م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	تحفز القيادة أعضاء هيئة التدريس نحو تحقيق رؤية وأهداف المعهد.	0.334*	0.038
2	تبحث القيادة عن الفرص والمعلومات التي تساعد في تحقيق رؤية وأهداف المعهد.	0.537**	0.0
3	توفر القيادة البيئة التعليمية الجيدة من أجل فهم التعقيدات والرؤى المشتركة.	0.543**	0.0
4	تشجع القيادة على العمل بروح الفريق وصنع المعرفة والابتكار.	0.343*	0.032
5	تتجه القيادة إلى التغيير من أجل التطوير والتحسين المستمر.	0.334*	0.038

يتضح من خلال الجدول رقم (2) يبين أن مستويات الدلالة تشير إلى عدم وجود اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة حول العبارات المتعلقة بمحور القيادة الإدارية، حيث كانت جميع مستويات الدلالة أقل من 0.05 مما يبين أن علاقة محور القيادة الإدارية كانت مرتفعة.

ثانياً: - استدامة التعليم:

لوصف مستوى أهمية بعد استدامة التعليم قام الباحثون باستخدام معاملات الارتباط لفقرات بعد استدامة التعليم والدرجة الكلية له كما هو موضح بالجدول رقم (3) التالي:

جدول رقم (3) يوضح العلاقة بين الفقرات والدرجة الكلية بعد استدامة التعليم			
ر.م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	يسعى المعهد لتطوير المناهج الدراسية بما يلانم متطلبات التنمية المستدامة	0.465**	0.038
2	يعمل المعهد على استخدام الممارسات التعليمية المستدامة	0.657**	0.0
3	يوفر المعهد الدورات والبرامج والمؤتمرات المتعلقة بالاستدامة	0.835**	0.0
4	يدعم المعهد التعليم التنظيمي الخدمي المبني على الممارسة المستدامة	0.421*	0.032

يتضح من خلال الجدول رقم (3) يبين أن مستويات الدلالة تشير إلى عدم وجود اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة حول العبارات المتعلقة ببعدها استدامة التعليم حيث كانت جميع مستويات الدلالة أقل من 0.05 مما يبين أن علاقة بعد استدامة التعليم كانت مرتفعة.

ثالثاً: - استدامة البحوث العلمية:

لوصف مستوى أهمية بعد استدامة البحوث العلمية قام الباحثون باستخدام معاملات الارتباط

لفقرات بعد استدامة البحوث العلمية والدرجة الكلية له كما هو موضح بالجدول رقم (4)

جدول رقم (4) يوضح العلاقة بين الفقرات والدرجة الكلية بعد استدامة البحوث العلمية			
ر.م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	يوفر المعهد الدعم الكافي للأبحاث المتعلقة بالاستدامة.	0.328*	0.04
2	يحث المعهد أعضاء هيئة التدريس للبحث في قضايا الاستدامة.	-0.399*	0.01
3	يشجع المعهد المشاركة البحثية في القضايا المتنوعة.	0.476**	0.002
4	يمنح المعهد الوسائل والمعلومات الكاملة لإجراء البحوث العلمية.	0.573**	0.0

يتضح من خلال الجدول رقم (4) يبين أن مستويات الدلالة تشير إلى عدم وجود اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة حول العبارات المتعلقة ببعدها استدامة البحوث العلمية، حيث كانت جميع مستويات الدلالة أقل من 0.05 مما يبين أن علاقة بعد استدامة البحوث العلمية كانت مرتفعة.

رابعا :- استدامة البيئة التعليمية:

لوصف مستوى أهمية بعد استدامة البيئة التعليمية قام الباحثون باستخدام معاملات الارتباط لفقرات بعد استدامة البيئة التعليمية والدرجة الكلية له كما هو موضح بالجدول رقم (5)

ر.م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	يحرص المعهد على استدامة موارده المالية وتنوع مصادره	-0.672**	0.0
2	يساهم المعهد في حملات خدمة البيئة مثل التشجير والنظافة والحد من التلوث	0.702**	0.0
3	يسعى المعهد لاستخدام الموارد والطاقات المتجددة وترشيد استهلاكها	0.600**	0.0
	يعمل المعهد على الاستخدام الامثل للمباني وممرات المشاة لتحقيق المساحة المثلى	0.476**	0.002

من خلال الجدول رقم (5) يبين أن مستويات الدلالة تشير إلى عدم وجود اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة حول العبارات المتعلقة ببعء استدامة البيئة التعليمية، حيث كانت جميع مستويات الدلالة أقل من 0.05 مما يبين أن علاقة بعد استدامة البيئة التعليمية كانت مرتفعة.

طريقة ألفا كرونباخ:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول (6) إلى درجة الثبات في استجابات عينة الدراسة بحيث كانت 62.5% لمقياس محور القيادة الإدارية و 77.3% لمقياس بعد استدامة التعليم و 79.8% لمقياس بعد استدامة البحوث العلمية و 62.9% لمقياس بعد استدامة البيئة التعليمية وبالتالي يمكن القول: إن هذا المقياس ثابت؛ بمعنى أن المبحوثين يفهمون بنوده بنفس الطريقة وكما يقصدها الباحثون، وعليه يمكن اعتماده في هذه الدراسة الميدانية لكون تحقيق نسبة نفس النتائج لو أعيد تطبيقه مرة أخرى بحيث تقدر بنسبة 62.5% لمحور القيادة الإدارية و 77.3% لمقياس بعد استدامة التعليم و 79.8% لمقياس بعد استدامة البحوث العلمية و 62.9% لمقياس بعد استدامة البيئة التعليمية

ر.م	المجال	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
1	القيادة الإدارية	5	0.625
2	استدامة التعليم	4	0.773
3	استدامة البحوث العلمية	4	0.798
4	استدامة البيئة التعليمية	4	0.629

المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة:

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دكتوراه	3	11.11%
ماجستير	24	88.88%
المجموع	27	100%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أعلى نسبة لتوزيع العينة هم من حملة الماجستير حيث كانت نسبتهم 88.88% من حجم العينة ثم حملة الدكتوراه وكانت نسبتهم نسبة 11.11% من حجم العينة

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
استاذ	8	29.6%
أستاذ مشارك	5	18.5%
محاضر	9	33.3%
محاضر مساعد	5	18.5%
المجموع	27	100%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أعلى نسبة لتوزيع العينة درجتهم العلمية محاضر حيث كانت نسبتهم 33.3% من حجم العينة ثم الذين درجتهم العلمية استاذ وكانت نسبتهم نسبة 29.9% من حجم العينة واقل نسبة الذين درجتهم العلمية أستاذ مشارك ومحاضر مساعد بنسبة 18.5% من حجم العينة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	1	3.7%
5 - 10 سنوات	6	22.2%
10 - 15 سنة	13	48.1%
من 15 سنة فأكثر	7	25.9%
المجموع	27	100%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أعلى نسبة لتوزيع العينة هم من خبرتهم (10-15) سنة حيث كانت نسبتهم 48.1% من حجم العينة ثم من هم خبرتهم (من 15 سنة فأكثر) فقد بلغت نسبتهم 25.9% وأقل نسبة كانت 3.7% من حجم العينة لمن خبرتهم أقل من 5 سنوات وهذا يدل أن

أعضاء هيئة التدريس بالمعهد يتمتعون بخبرة عالية

ثانياً- عرض نتائج اتفاق أفراد العينة حول أبعاد الدراسة:

1- القيادة الإدارية:

جدول (10) يوضح إجابات أفراد العينة على فقرات القيادة الإدارية

مستوى التوافق	الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفعة جدا	86.67	0.88	4.33	تحفز القيادة أعضاء هيئة التدريس نحو تحقيق رؤية وأهداف المعهد
مرتفعة	83.33	0.82	4.17	تبحث القيادة عن الفرص والمعلومات تساعد في تحقيق رؤية وأهداف المعهد
مرتفعة	74.12	1.02	3.71	توفر القيادة البيئة التعليمية الجيدة من أجل فهم التعقيدات والرؤى المشتركة
مرتفعة جدا	87.37	0.79	4.37	تشجع القيادة على العمل بروح الفريق وصنع المعرفة والابتكار
مرتفعة جدا	84.44	0.78	4.22	تتجه القيادة إلى التغيير من أجل التطوير والتحسين المستمر
مرتفعة		0.858	4.16	الفقرات ككل

من خلال الجدول رقم (10) يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى القيادة الإدارية) تتراوح من (3.71) إلى (4.37) وجميعها تشير إلى أن مستوى القيادة الإدارية) كانت بدرجة من مرتفعة إلى مرتفعة جدا فقد حصلت الفقرة القائلة "تشجع القيادة على العمل بروح الفريق وصنع المعرفة والابتكار" على المرتبة الأولى إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (4.37) وبلغ انحرافها المعياري (0.79) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة جدا، بينما حصلت الفقرة التي تنص على "توفر القيادة البيئة التعليمية الجيدة من أجل فهم التعقيدات والرؤى المشتركة" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (1.02) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى القيادة الإدارية) يساوي (4.16) بانحراف معياري (0.858) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة وهذا يدل على أن هناك اتفاق بين أفراد العينة أن مستوى القيادة الإدارية) بشكل عام كان بدرجة مرتفعة.

2- استدامة التعليم:

جدول (11) يوضح إجابات أفراد العينة على فقرات بعد استدامة التعليم

مستوى التوافق	الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفعة جدا	78.50	0.88	4.33	يسعى المعهد لتطوير المناهج الدراسية بما يلانم متطلبات التنمية المستدامة
مرتفعة	72.00	0.96	4.17	يعمل المعهد على استخدام الممارسات التعليمية المستدامة
مرتفعة	79.00	1.18	3.78	يوفر المعهد الدورات والبرامج والمؤتمرات المتعلقة بالاستدامة
مرتفعة	79.00	1.25	4.00	يدعم المعهد التعليم التنظيمي الخدمي المبني على الممارسة المستدامة
مرتفعة جدا		1.18	4.22	الفقرات ككل

من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى (بعد استدامة التعليم) تتراوح من (3.78) إلى (4.33) وجميعها تشير إلى أن مستوى (بعد استدامة التعليم)

كانت بدرجة مرتفعة إلى مرتفعة جدا فقد حصلت الفقرة القائلة "يسعى المعهد لتطوير المناهج الدراسية بما يلئم متطلبات التنمية المستدامة" على المرتبة الأولى إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (4.33) وبلغ انحرافها المعياري (0.88) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة جدا، بينما تحصلت الفقرة التي تنص على "يوفر المعهد الدورات والبرامج والمؤتمرات المتعلقة بالاستدامة" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (1.18) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام ل فقرات مستوى (بعد استدامة التعليم) يساوي (4.22) بانحراف معياري (1.18) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة جدا وهذا يدل على أن هناك اتفاق بين أفراد العينة أن مستوى (بعد استدامة التعليم) بشكل عام كان بدرجة مرتفعة جدا.

3- استدامة البحوث العلمية

جدول (12) يوضح إجابات أفراد العينة على فقرات بعد استدامة البحوث العلمية

مستوى التوافق	الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفعة جدا	91.28	0.60	4.56	يوفر المعهد الدعم الكافي للأبحاث المتعلقة بالاستدامة
مرتفعة	76.92	0.96	3.85	يحث المعهد أعضاء هيئة التدريس للبحث في قضايا الاستدامة
مرتفعة	79.49	0.54	3.97	يشجع المعهد المشاركة البحثية في القضايا المتنوعة
مرتفعة جدا	86.15	0.66	4.31	يمنح المعهد الوسائل والمعلومات الكاملة لإجراء البحوث العلمية
مرتفعة		0.72	4.18	الفقرات ككل

من خلال الجدول رقم (12) يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى (بعد استدامة البحوث العلمية) تتراوح من (3.85) إلى (4.56) وجميعها تشير إلى أن مستوى (بعد استدامة البحوث العلمية) كانت بدرجة من مرتفعة الى مرتفعة جدا فقد حصلت الفقرة القائلة "يوفر المعهد الدعم الكافي للأبحاث المتعلقة بالاستدامة" على المرتبة الأولى إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (4.56) وبلغ انحرافها المعياري (0.60) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة جدا، بينما تحصلت الفقرة التي تنص على "يحث المعهد أعضاء هيئة التدريس للبحث في قضايا الاستدامة" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (0.96) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى (بعد استدامة البحوث التعليمية) يساوي (4.18) بانحراف معياري (0.72) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة وهذا يدل على أن هناك اتفاق بين أفراد العينة أن مستوى (بعد استدامة البحوث التعليمية) بشكل عام كان بدرجة مرتفعة .

4- استدامة البيئة التعليمية:

جدول (13) يوضح إجابات أفراد العينة على فقرات استدامة البيئة التعليمية

مستوى التوافق	الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفعة جدا	90.00	0.51	4.50	يحرص المعهد على استدامة موارده المالية وتنوع مصادره
مرتفعة	77.50	1.04	3.88	يساهم المعهد في حملات خدمة البيئة مثل التشجير والنظافة والحد من التلوث
مرتفعة	71.00	0.60	3.55	يسعى المعهد لاستخدام الموارد والطاقات المتجددة وترشيد استهلاكها
مرتفعة	79.49	0.54	3.97	يعمل المعهد على الاستخدام الامثل للمباني وممرات المشاة لتحقيق المساحة المثلى
مرتفعة		0.73	3.90	الفقرات ككل

من خلال الجدول رقم (13) يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس مستوى (بعد استدامة البيئة التعليمية) تتراوح من (3.23) إلى (4.50) وجميعها تشير إلى أن مستوى (بعد استدامة البيئة التعليمية) كانت بدرجة من متوسطة إلى مرتفعة جدا فقد حصلت الفقرة القائلة " يحرص المعهد على استدامة موارده المالية وتنوع مصادره" على المرتبة الأولى إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (4.50) وبلغ انحرافها المعياري (0.51) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة جدا، بينما تحصلت الفقرة التي تنص على " يسعى المعهد لاستخدام الموارد والطاقات المتجددة وترشيد استهلاكها" على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (0.60) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة كما تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لفقرات مستوى (بعد استدامة البيئة التعليمية) يساوي (3.90) بانحراف معياري (0.73) وتعد قيمة المتوسط الحسابي لها مرتفعة، وهذا يدل على أن هناك اتفاق بين أفراد العينة أن مستوى (بعد استدامة البيئة التعليمية) بشكل عام كان بدرجة مرتفعة.

اختبار الفرضية:

من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون يمكن اختبار فرضيات الدراسة على النحو التالي:
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة الإدارية والاستدامة التعليمية (استدامة التعليم، استدامة البحوث العلمية، استدامة البيئة التعليمية) عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

القيادة الإدارية		معامل الارتباط	المحور
مستوى الدلالة الإحصائية	دال احصائيا		
0.0	دال احصائيا	0.487**	استدامة التعليم
0.0	دال احصائيا	0.319**	استدامة البحوث العلمية
0.0	دال احصائيا	0.524**	استدامة البيئة التعليمية

من خلال الجدول السابق نستخلص النتائج التالية:

- 1- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (بين القيادة الإدارية واستدامة التعليم) حيث كان معامل الارتباط (0.487^{**}) عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) مما يتوجب قبول الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (بين القيادة الإدارية واستدامة التعليم).
- 2- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (بين القيادة الإدارية واستدامة البحوث العلمية) حيث كان معامل الارتباط (0.319^{**}) عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) مما يتوجب قبول الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (بين القيادة الإدارية واستدامة البحوث العلمية).
- 3- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (بين القيادة الإدارية واستدامة البيئة التعليمية) حيث كان معامل الارتباط (0.524^{**}) عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) مما يتوجب قبول الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية (بين القيادة الإدارية واستدامة البيئة التعليمية).

النتائج:

- 1- تعزيز الجودة التعليمية: أظهرت القيادة الإدارية تأثيرًا إيجابيًا على جودة التعليم من خلال تطوير المناهج وتوفير الموارد اللازمة.
- 2- تحفيز أعضاء هيئة التدريس: القيادة تعمل على تحفيز أعضاء هيئة التدريس، مما يزيد من الالتزام والابتكار في العملية التعليمية.
- 3- تحسين بيئة التعلم: ساهمت القيادة في تحسين البيئة التعليمية من خلال توفير مرافق وتكنولوجيا حديثة تدعم التعلم الفعال.
- 4- تطوير استراتيجيات مستدامة: القيادة وضعت استراتيجيات واضحة تعزز من الاستدامة، مما يعكس التزام المؤسسة بالتنمية المستدامة.
- 5- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين القيادة الإدارية واستدامة التعليم، مما يبرز أهمية القيادة في تحقيق الأهداف التعليمية.

التوصيات:

1- القيادة الإدارية واستدامة التعليم:

لكي يكون للقيادة الإدارية دور موثر وفعال في استدامة التعليم عليها الاهتمام ببناء ثقافة التعلم من خلال تحديد أهداف ورؤية واضحة للمؤسسة من أولوياتها تحقيق استدامة التعليم والتطوير المستمر. - أن من أهم أسباب نجاح تبني مؤسسات التعليم العالي لأسلوب استدامة التعليم وثقافة التعلم، هو شعور القيادة الإدارية بالمسؤولية كونها مثالا يحتذى به في الحرص على ارساء هذا النمط داخل المؤسسة وبين كل ذوي العلاقة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب وذلك بالتحفيز والتوجيه والدعم المادي والمعنوي على البحث والتدريب والتطوير.

2- القيادة الإدارية واستدامة البحوث العلمية:

- على القيادة الإدارية الناجحة معرفة أن المدخل الحقيقي للتنمية المجتمعية ككل هو البحث العلمي، وللحرص على استدامة البحوث العلمية ودورها الفعال في تحقيق الرفاه الاجتماعي يجب على الدولة الاهتمام بمؤسسات التعليم العالي ودعمها، لتحقيق تنمية مستدامة اساسها استدامة البحوث العلمية.

3- القيادة الإدارية واستدامة البيئة التعليمية:

- على القيادة الإدارية إدراك أن البيئة التعليمية بكل أبعادها، هدف استراتيجي يجب العمل على تحقيقه من خلال الشراكات البنينة وتعزيز الموارد المالية والبيئة المكانية.

المراجع:

- 1- الانصاري، محمد جمال الدين، لسان العرب، القاهرة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، 1990م.
- 2- قانون رقم 21 لسنة 2023 م بشأن تنظيم التعليم التقني والفني والمهني 17/ يوليو/ 2023م.
- 3- الجريسي، عبدالله بن صالح، البحث التربوي: الأسس والمفاهيم، 2018.
- 4- العوفي، محمد بن سعيد، التعليم من أجل التنمية المستدامة: رؤية مستقبلية، ط1، سنة 2018م.
- 5- الخطيب، أحمد محمود معاينة، الإدارة الإبداعية للجامعات- نماذج حديثة، دار العلوم للتحقيق والبياعة والنشر والتوزيع، اربد، الأردن، 2006م.

المجلات والدوريات:

- 1- العراقي سامر، عجوز موسى، (2019) مساهمة مؤسسات التعليم العالي في التنمية المستدامة من خلال المسؤولية المجتمعية، وقائع المؤتمر العربي الدولي الثاني المحكم المسؤولية المجتمعية للجامعات (التزام وتشريعات) المنعقد في جامعة عمان العربية (الأردن) 3-4/11/2019م.
- 2- وليد، سعيد سند (2022) دور مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة العراق انموذجا، وقائع مجلة المؤتمر الدولي الثاني- التعليم بعد جائحة كورونا التحديات والمعالجات، الجامعة العراقية، العراق .
- 3- محمود، أمين عبدالله، حول مسيرة التعليم العالي العربي، مجلة العربي، الكويت، العدد 55 سبتمبر 2004م
- 4- الشريان، أحمد علي، حول أزمة تدريس علم الاجتماع في جامعات الخليج العربي: ملاحظات أولية، مركز دراسات الوحدة العربية، مجلة المستقبل العربي، العدد 188، 10/1994م.
- 5- عزالدين، محمد علي، أثر ضعف المؤسسات السياسية على التنمية المستدامة في ليبيا، المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد والتجارة الموافق 9-10 نوفمبر 2020 تحت شعار الأهداف العالمية للتنمية المستدامة - الدول النامية بين تداعيات الواقع وتحديات المستقبل.
- 6- احمد، عبدالناصر محمد سيد، الاستدامة التنظيمية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 30 فبراير 2024م.
- 7- صبح، فتحي أحمد (1990): (إدارة التعليم العالي بالضفة الغربية وقطاع غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، القاهرة.
- 8- البذالي، عبدالعزيز نزال، دور التعليم المهني والفني في تحقيق التنمية الاقتصادية في دولة الكويت، الجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، العدد 27، 20 يناير 2022م.
- 9- العقيلي، عليا علي. القحطاني، منيرة عبدالله، التعليم العالي والمهني وتمويله في ألمانيا والمملكة العربية السعودية، (دراسة مقارنة)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية، 3(17)، 2019م.

Roper, C. D., & Hirth, M. A. (2005). A history of change in the third mission of higher education: The evolution of one-way service to interactive engagement. *Journal of Higher Education Outreach and Engagement*, 10(3), 3-21

الهوامش

- 1 محمد جمال الدين ابن منظور الانصاري، لسان العرب، القاهرة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، 1990م.
- 2 عبدالناصر محمد سيد احمد، الاستدامة التنظيمية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 30 فبراير 2024م.
- 3 قانون رقم 21 لسنة 2023 م بشأن تنظيم التعليم التقني والفني والمهني /17 يوليو/ 2023م.
- 4 فتحي أحمد صبح، إدارة التعليم العالي بالضفة الغربية وقطاع غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، القاهرة، 1990، ص2.
- 5 عبدالناصر محمد سيد احمد، الاستدامة التنظيمية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 30 فبراير 2024م.
- 6 محمد علي عز الدين، أثر ضعف المؤسسات السياسية على التنمية المستدامة في ليبيا، المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية الاقتصاد والتجارة الموافق 9-10 نوفمبر 2020م تحت شعار الأهداف العالمية للتنمية المستدامة – الدول النامية بين تداعيات الواقع وتحديات المستقبل .
- 7 محمد بن سعيد العوفي، التعليم من أجل التنمية المستدامة: رؤية مستقبلية، ط1، سنة 2018م، ص45.
- 8 أحمد محمود معاينة الخطيب، الإدارة الإبداعية للجامعات- نماذج حديثة، دار العلوم للتحقيق والباعة والنشر والتوزيع، اربد، الأردن، 2006م، ص14.
- 9 عليا علي العقيلي، منيرة عبدالله القحطاني، التعليم العالي والمهني وتمويله في ألمانيا والمملكة العربية السعودية، (دراسة مقارنة)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2019 م، ص40.
- 10 عبدالله بن صالح الجريسي، البحث التربوي: الأسس والمفاهيم، 2018، ص112.
- 11 أحمد علي الشريان، حول أزمة تدريس علم الاجتماع في جامعات الخليج العربي: ملاحظات أولية، مركز دراسات الوحدة العربية، مجلة المستقبل العربي، العدد 188، 10/1994م، ص29.
- 12 المادة 3 من القانون رقم 21 لسنة 2023 م بشأن تنظيم التعليم التقني والفني والمهني
- 13 أمين عبدالله محمود، حول مسيرة التعليم العالي العربي، مجلة العربي، الكويت، العدد 55 سبتمبر 2004م، ص19.
- 14 المادة 3 من القانون رقم 21 لسنة 2023 م بشأن تنظيم التعليم التقني والفني والمهني
- 15 Roper, C. D., & Hirth, M. A. (2005). A history of change in the third mission of higher education: The evolution of one-way service to interactive engagement. *Journal of Higher Education Outreach and Engagement*, 10(3), 3-21
- 16 عبدالعزيز نزال البذالي، دور التعليم المهني والفني في تحقيق التنمية الاقتصادية في دولة الكويت، *الجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات*، العدد 27، 20 يناير 2022م، ص212.